

أوكرانيا؛ هل يصمد

قرار وقف إطلاق النار الجديد؟

■ **حميدي العبدالله**

الاتفاق على وقف إطلاق النار في أوكرانيا الذي تمّ التوصل إليه في قمة مينسك التي جمعت الرئيس الروسي والرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية هل يجد سبيله إلى التنفيذ، ولا يتمّ استكمال تحقيق التوسية التي تضمّنتها البيان الختامي للقمة الذي تمّ الاتفاق عليه بحضور الرئيس الأوكراني؟ الأرجح أنّ الجواب سلبي على هذه الأسئلة. فوقف إطلاق النار جاء إثر تقدّم حقهة أنصار الفيدرالية وسعيهم إلى تحرير المزيد من المناطق الواقعة شرق أوكرانيا. وكان واضحا أنه إذا لم يتمّ وقف إطلاق النار، أو على الأقل الحدّ من زخم العمليات العسكرية، فإنّ هزيمة كبيرة ستلحق بالجيش الأوكراني، وسيترتب عليها تداعيات كثيرة. وجاء قرار وقف إطلاق النار بمبادرة وسعي من فرنسا وألمانيا للحؤول دون مثل هذا التطوّر في الوضع الميداني.

لكن من الملاحظ أنّ التطورات السياسية والميدانية التي أعقبت إعلان الاتفاق تشير إلى احتمال انهياره السريع، بل أكثر من ذلك أنّ أكثر من مسؤول فرنسي ألماني شاركوا في القمة قللوا من أهمية الاتفاق، وشككوا في إمكانية تحوّله إلى خطة نسوية تنهي النزاع داخل أوكرانيا وتحدّ من توتر العلاقات بين روسيا والغرب.

أولى التطورات السياسية إقدام الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات جديدة على روسيا بعد انتهاء أعمال القمة، وبديهي أنّ هذه رسالة سلبية لن تشجع روسيا على بذل جهود استثنائية لإقناع أنصار الفيدرالية الالتزام بما تمّ التوصل إليه في قمة مينسك، ولو كان الغرب، وتحديدا الاتحاد الأوروبي، حريصا على تنفيذ قرارات قمة مينسك لأرجا عقوباته ضدّ روسيا، وشجعها على ممارسة المزيد من الضغط على حلقاتها في شرق أوكرانيا للالتزام بما تمّ التوصل إليه في القمة. ولكن اتخاذ عقوبات بحق روسيا لن يدفعها إلى القيام بذلك، وإذا ما فشل وقف إطلاق النار فإنّ المسؤولية تقع على عاتق الأوروبيين وليس على عاتق روسيا. ثانيه سيطر التطورات انصرام أنصار الفيدرالية على استعداد بعض المواقع التي كان قد سده عليها الجيش الأوكراني، ومعروف أنّ قادة المقاطعات الشرقية رفضوا في السابق الكثير من النداءات الروسية عندما لم تكن هذه النداءات تتطابق مع مصالحهم وروايتهم السياسية، حدث ذلك عندما ناشدهم الرئيس الروسي تاجيل الاستفتاء على الانفصال وعدم إجراء انتخابات منفصلة، ورفض قادة المقاطعات الشرقية نداءات الرئيس الروسي، وهذا يعني أنّ قادة هذه المقاطعات الذين تربطهم علاقات وطيدة مع روسيا ليسوا في المقابل أداة طيعة بيد الحكومة الروسية، فلدعيم تعلقاتهم ومصالحهم الخاصة التي يدافعون عنها بقوة ولن يتراجعوا عنها تحت أي ظرف.

في ضوء هذه التطورات السياسية والميدانية من المرجح أن تنهار التسوية التي تمّ التوصل إليها في قمة مينسك وتلحق ما سبقها من اتفاقات لم تؤدّ إلى وقف الحرب.

حرب الجرعات

على رقعة الشطرنج السورية...

■ **سعد الله الخليل**

ثلاث مراحل تحكم لعبة الشطرنج مترابطة من الافتتاحية إلى الوسطى فمرحلة النهايات، فبعد القلّتات التمهيديّة المدروسة تبدأ مرحلة المناورات والهجوم والدفاع، وللوصول إلى النهايات لا بدّ من نشر القطع بانتظام، وهو ما يحكم اللعبة، فاللاعب الذي يغفل أهمية نشر قطعه سيخسر بسرعة، لأنه لم يستغل إمكانياتها، وكذلك من الأهمية تأمين منطقة الوسط كأحد أهمّ القواعد التي تحكم اللعبة مع مراعاة عدم تحريك القطعة أكثر من مرة مع الحفاظ على شبكة الجنود وشكلها، وهذه قواعد عامة تحكم لعبة الشطرنج.

على الناحية السورية تتحول المعركة إلى رقعة شطرنج تغيب عنها القواعد العسكرية التقليدية، وتتشابك فيها الجبهات وتضيّق حدود التركيز لطر في القتال، ووجود الجبهات نقاط التثبيث، وهو ما يفرض على الجيش العربي السوري تكتيكات مختلفة عن نظيراتها في الحروب التقليدية، تقوم على فتح جبهات وفق ما تقتضيه الطر وسير المعارك، في خطى ونقلات مدروسة تحافظ على المكاسب، وعلى قوة الوحدات العسكرية بما يضمن لها القدرة على المواجهة الطويلة الأمد، بعيدا عن الاستنزاف، وهو ما سمح لوحدات الجيش السوري بالمواجهة لخلال السنوات الأربع من عمر الأزمة.

السور الأزمة السورية ثمة تساؤلات واستفسارات وأرقت عمليات الجيش السوري حول إبقاء جبهات القتال مفتوحة واعتماده على تكتيك الجرعات بدلا من إنهاء تلك الجبهات قبل الانتقال لفتح جبهة أخرى، ربما يعتقد البعض أنّ ما يجري من باب الغفل في حسم أي معركة بأيّ أن إبقاء الجبهة مفتوحة يعزز مقولة لا غالب ولا مغلوب على الأرض بانتظار التسويات، وهو منطق جزء كبير من المعارضة السورية، ربما يكون في كلامهم شيء من الحقيقة، ولكن هل يمكن لعاقل أن يفتنّ بأنّ من نجح في إنهاء 90% من بؤر داريا وجوبر عاجز عن إتمام المهمة؟ بالطبع لا، ولعل هذا المنطق يطرح سؤالًا في المقلب الآخر، وهو طالما أنّ الخطر الحقيقي زال وما بقي في داريا وجوبر لا يشكل خطرا على المشهد الكامل فما جدوى إشغال القوات في معركة مع جيوب كنفية الأيام والحصار بانهاؤها...؟

استراتيجية الجيش السوري في معارك الجرعات نجحت في كسر الوفاق بين المجموعات المسلحة في أكثر من مكان وزعزعة تحالفاتها، فالضربات المركزة على دوما كانت كفيلة بانشأاق جماعات «جيش الأمة» عن «جيش الإسلام» ووقوع حرب إبادة بينهما، استنجد خلالها «جيش الأمة» بالجيش السوري لحماية عناصره وعائلاتهم واستعداداه للقتال مع الجيش، وهو ما حصل في ريف حلب الشمالي، فالموجات بين الجيش السوري والمسلحين، دفعت جماعات المسلحين إلى التناحُر، كصراع «داعش» والجبهة الإسلامية» و«جيش المجاهدين» في القرى المحيطة بمدينة مارع، وفي الجنوب الحلبي بمعارك «أحرار الشام» و«جيش المجاهدين» و«الأنصار»، ولعل القتال العنيف بين «حركة حزم» وجبهة النصرة» وتحملها مسؤوليّة جزئيا، خير دليل على نجاح استراتيجية الجيش بعدم السير بالمعارك حتى النهاية، فقتال المجموعات يسمح للجيش بتوجيه تلك القوى باتجاه مناطق أكثر خطورة تحقق مكاسب كبرى. ولعل المنطق يقول بدلا من المناورة لكسر جندى على الرقعة لماذا لا أشنّ هجوما لكسر القلاع في الجبهات المقابله، وهذا ما كان في الجنوب والشمال، ففي الجنوب شكلت معركة تل البراق منتصف الشهر الماضي نقطة تحوّل في مسار المعركة منيت خلالها «جبهة النصرة» بهزيمة كبرى منهية مرحلة الهجوم الطويل في الجنوب السوري، لنتنقل إلى حالة الدفاع فالاندحار في ريف القنيطرة وبلدة دير مائر الاستراتيجية عبر التقدم من سبعة محاور، وبالسيطرة على تلال فاطمة ودير مائر تصبح معركة مدينة الشيخ مسكين حتمية وفاصلة للتوجه نحو الطرف الآخر من التلال المحاذية للفلسطين المحتلة، وأهمّها الوصول إلى معبر القنيطرة الحدودي واستعادة تل الحارثة الاستراتيجية والذي سيحسم سقوطه معركة الجنوب.

من الجنوب إلى الشمال يستمرّ الجيش السوري بنجاحاته على كامل الأراضي السورية قاطعا الطريق أمام مشاريع الأعداء ما يجعل حرب الجرعات على رقعة الشطرنج السورية تسير وفق خطة بانتظار اللحظة الحاسمة ليقول: كش ملك... اللعبة انتهت.

«توب نيوز»

الرئاسة لعون

تدور محادثات وحوارات لبنانية لبنانية متشعبّة محورها النهائي الوصول إلى صيغ تنتهي بتسليم انتخاب رئيس جديد للجمهورية. يدور أغلب النقّال على دور هذه الحوارات في إيجاد منصة داخلية هادئة لملاقاة المناخات الدولية والإقليمية لحظة تضجها لاستيلاء الرئيس المعتيد. وحده سيد المقاومة تصح برقع سقف التوقعات لأنّ أحدًا لن يملئ علينا موقفاً من الرئاسة، ونحن صرنا قوة إقليمية، وحفاؤنا يتعرفون لنا بحصرية التعاطي في الملف الرئاسي اللبناني.

العماد ميشال عون هو مرشحنا كما قال السيد واذهبوا إليه وتقاهموا معه على هواجسكم ومطالبكم وليس على كيف يتنقى عن الترشيح. أخيرا يبدو أنّ طلائع كلمة السر الأميركية بدأت تصل إلى القيادات التي يهّمها موقف أميركا، وصار الفرقاء اللبنانيون الذين كانوا يرون أنّ فرص العماد عون الرئاسية قد تبخرت يعودون إلى الوصل معه.

الحريري وجعجع وجنبلاط يعتبرون حفظو العماد عون بعد عملية مزراع شعبا قد عادت ترتفع.

يحاول الجميع أن يقبض فئنا مرتفعًا لتسهيل انتخاب عون.

خلال سنة لم تقلح محاولات الإنبزاز المطلوب من عون مزيد من الصبر... وسيرضون بالقليل فليس لهم جميل.

التعليق السياسي

فلسطين التي أعرفها!

■ **نصار إبراهيم**

مع فلسطين وفي فلسطين لا تتلصب اللغة، لأنها لا تفقد روحها ولا أصولها وجذورها... فلسطين هي الثابت والمحور الذي يدور حوله كل شيء... هي النواة وحولها الأفلاك...

فلسطين التي أعرفها... كانت وستبقى الرابية التي ياتيها أحرار العالم من كل الأبعاد... هي جرح العصر النازف... هي الاختيار والمعيار الذي يهتم ويبرز... ما يقترب منها يقترب من الضوء... ومن يتبعده عنها يتبعه الظلمة...

فلسطين التي أعرفها... هي قلب العرب... فالعرب بلا فلسطين لن يكونوا عربا... وفلسطين بلا عروبتها لن تكون فلسطين... فلسطين التي أعرفها... تتجاوز أي تنظيم أو قائد أو زعيم أو طائفة أو عشيرة... هي همزة الوصل وجسر الصعود نحو السماء... ليس بينها وبين الله فاصل أو بربح...

فلسطين التي أعرفها... لا للخرائط تحدها... ولا الاتفاقيات النانسة تغَيِّر قلبها وجهها ومساحتها... هي البحر... والجبيل... والسهول... هي الصحراء... والأغوار... هي أقرب نقطة إلى نواة الكرة الأرضية... وفي ذات اللحظة أعلاها...

فلسطين التي أعرفها... هي الحدّ الفاصل بين الهزل والجدّ... هي رفوف الشهداء وأرتال الأسمى والجرسى... هي ذاكرة المجازر... هي البسمة والدمعة... هي الأغنية والموالم وأنشودة الحرية والحصاة...

فلسطين التي أعرفها هي منديل امي البهبي يحلق في أعالي السماء كحمامة بيضاء... هي ثوبها المطرز بتعاويد كنعان وعناة...

فلسطين التي أعرفها لا يمكن اختزلها... فهي نهر

واشنطن دي سي . . . امرأة مجروحة بأنوثتها بفعل «الجنتل مان» الروسي

■ **محمد احمد الروسان***

... تعتمد روسيا تكتيك النفس الطويل، وهذا هو نفسه سيناريو القرم الذي انتهجه موسكو، حيث الجيش الروسي تترس خلف الحدود وترك الساحة للحلفاء في الداخل القرمي (القرم)، مع دعم سياسي ومادّي ومعنوي وعسكري وإعلامي، وذات السيناريو سيكون مع مناطق شرق وجنوب أوكرانيا، وفي حال تفاقمت الأمور في الشرق الأوكراني وجنوبه، فإننا ستكون أمام قرم آخر ينظم للفدرالية الروسية، وإثر ذلك على أوروبا والعالم لبقوى وخيما، حيث تتشجع الحركات الانفصالية وتطالب بالانفصال، مما يقود إلى حالة من عدم استقرار ونبات الدول وحدودها الجغرافية... إنها لعنة اقليم كوسوفو مرة أخرى. وما مسألة انخفاضات في أسعار النفط في العالم الآن، ما هي أحد مظاهر الارتباط الوثيق بين الحرب، وبين المزعومة على الإرهاب وعروقه في المنطقة، وبين الأهداف الاقتصادية الأخرى لهذه الحرب المزعومة غير المتقنة إلا لمن هو شريك بها.

وتعتقد أميركا ومع يوحى لها بهذا الاعتقاد، أنّ تخفيض سعر النفط سوف يؤثّر على إيران وروسيا وفنزويلا، وبالتالي على سورية، وإنه شكل آخر من أشكال العقوبات الاقتصادية، وقد يكون ذلك من صحتها في أحد مآلاته وله تأثيرات محدودة إلى حد ما، مع استفادات صنيعة عميقة موقفة لهذا التخفيض حيث الأخرى أخطر أعداء واشنطن هكذا تصفها أميركا، وحيث يقين أكبر دولة تستورد النفط لحاجاتها له ولتمو اقتصاد البشري وصناعاتها، فلم يستعود واشنطن من جديد إلى رفع أسعار النفط لضرب الاقتصاد الصيني من جديد، فستنفيذ روسيا وإيران وحلفاء واشنطن وهكذا دواليك، هذه لعبة أميركية مزدوجة بنتائج سلبية وإيجابية على المجتمع بما فيها أميركا نفسها، والمحافظة على التوجع في العالم وجعل أميركا ضرورة قضائية لا بد منها.

لكن في المقابل تناسى من يقف وراء هذا الانخفاض لسعر النفط، أن الكثير من الدول الحليفة لواشنطن تكتك خسائر فادحة من قبله الاقتصاد الأميركي نفسه، حيث مشاريع الطاقة والبنية التحتية الكبرى في الداخل الأميركي والتي تمّ الترويج لها سابقا، ستصعب غير ذي جدوى بالمعنى الاقتصادي مع انخفاض سعر النفط، وبالنتيجة الخسائر ستلحق تباعا بالاقتصاد الأميركي الذي يعاني بعقم من ركود وحالات التضخم المالي كبير، كما سينتشر الجوع من الدول في منظومات العلاقات الدولية في الأمن والسياسة والديبلوماسية.

ومرة ثانية قامت أميركا بلعبة تخفيض أسعار النفط رغم خسارتها من الصخر الزيتي، لغايات ضرب روسيا وإيران وفنزويلا بضربة واحدة مع دفع دول الخليج العربية إلى مواصلة ضخ النفط لإغراق السوق، حيث للولايات المتحدة الأميركية (استراتيجية صامتة) تسعى إلى تجريرها في المنطقة العربية والعالم، بعد أن فقدت استراتيجياتها الحالية أقدامها بما فيها (استراتيجية الوقت) التي تراهن عليها الآن في حربها المزعومة على الإرهاب، بأن ينتج عن ضرب مجتمعات الدواعش منظومات صديقة لها، أنّ ضمون (استراتيجية الصمت الأميركي) هي وقود بشرى، وسوائل جاهلية، تستخدم الدين والمذهب، والقبيلة والاقتصاد والفكر، كقنابل في الحرب العالمية الثالثة أممّ من النووي والكيميائي، عبر الصراعات الآتنية والعرقية والقوميات المختلفة في كل المنطقة الشرق أوسطية لإنشاء «دويلات آتنية وقومية متصارعة. تحاول كل من الولايات المتحدة الأميركية والسعودية وإفلاس روسيا، من خلال تخفيض سعر النفط، فنتائجها الإيجابية على واشنطن كما تعتقد في إطار السياسة والعسكر والاقتصاد والتأثير أكبر من السلبيات وممكن لها في الحدّ الأدنى وعبر لعبة الطاقة وأسعارها هذه، أنّ تجعل حياة الروس وإيران صعبة دون التمكن من إنهاؤها.

حيث الأهداف مزدوجة لكلا العاصمتين السعودية والأميركية، فالسعودية تدفع إيران إلى حالة من الاحتضار والموت البطيء، بسبب خفض أسعار النفط ونوع من العقوبات لدفئها إلى اتفاقات تسعى إليها الرياض في حلّ الملفات السوريّة واليمينيّة والعراقية واللبنانية والفلسطينية بما يتفق ومصالحها. في حين تسعى واشنطن دي سي إلى حالة من توتير العلاقات بين الرئيس فلاديمير بوتين، مع النخبة الروسية السياسية الحاكمة والمؤسسات التجارية كركيزتين أساسيتين من ركائزه السياسية الداعمة له ولمنظومة الحكم الروسية، بالرغم من أنّ مفاعيل وتفاعلات هذه الضغوط لن تغَيّر شيئا يذكر من آليات استراتيجيات

البناء

من التضحيات والأمنيات والأغنيات...

فلسطين التي أعرفها أكبر من اليمين واليسار وما بينهما... هي غرة والصفة والجليل... هي فضاء ومجال وشحنة هائلة... هي بحر عكا وعناد اللذ وحكاية يافا وحقفا مع البحر الأزلي...

فلسطين التي أعرفها هي فيض المطر في المواسم التي كانت والتي ستكون... فلسطين التي أعرفها هي التي اكتشفت الإلهة... فهي ممتدة، شاسعة وبهية... وبين يديها كتب الآلهة أسفار التكوين الإنساني... هي الفصول جميعها... هي رحيل الطيور فجرا وإيابها عند الغروب... هي السنونو يحلق في الكون مبشرا بقدوم الربيع... على دروبها كانت صرخة الطفولة ومناغاة الأم... ومن زيتونها أنصانا المساجد والكنائس... وليالي أفراننا...

فلسطين التي أعرفها... نوار لوز ورومان ومشمش... هي العشق الذي لا يخلد...

فلسطين التي أعرفها... لا تستكين ولا ترتع أو تنحني... هي صبية كنعانية ساقطة الطول... حنطية الوجه رائحة العيين... هي بانة الشعراء والكتاب والمبدعين... هي الخافية التي لا تخفي ذاتها... حاضرة دائما وحاسمة...

فلسطين التي أعرفها... وجهها دائما نحوي... لا تغادر ولا تدير ظهرها... تمسك بيدي لتنهضني... وتمسح دمعتي... ثم ترسل روحها شرارة فتشعل البروق في أعماقي... تلك هي فلسطين التي أعرفها... فلا تخطئوا بصبرها... فهي هادئة وجميلة... لكنها عنيدة وساقطة في غضبها... تحمل في أعماقها كل أحلام الشهداء... ولهذا فهي لا تسامح من يعيث بقلبها...

كم هي قاسية فلسطين التي أعرفها... تلد أبناءها وتدفع بهم نحو لجة الموت... فلا حياة بلا كرامة

وحرية... هكذا تعلم فلسطين أبناءها... فهم معادل لكرامتها... تودعهم مع الصباح... فيصعدون مواكب نحو السماء... ولهذا لا تنسى فلسطين أنصاف من ودّعتهم مع الفجر صباحا... ولهذا فهي لا تقبل أنصاف... فلسطين التي أعرفها... أنصاف الخرائط وأرباعها... نصفه... هي الجغرافية وليس بعضها... هي الشعر والموسيقى... هي البحر والنهر والشمال والجنوب... تلك هي فلسطين... لمن نسى أو يحاول أن ينسى أو لا يعرف... تلك هي فلسطين لمن يحاول أن يجعل منها كازينو أو صفقة تجارية أو مزرعة للصوص والانتهازيين...

فلسطين التي أعرفها تعرف ما يجري حولها وأمامها... فتطر بعينها الواسعتين وتبتسم... تهز

2 «الجنتل مان» الروسي

مارتن ديمبسي على أنّ أساس وجود «الناتو» كحلف هو لتحقيق الاستقرار وقمع العدوان (السوفياتي) الفدرالية الروسية حاليا؟

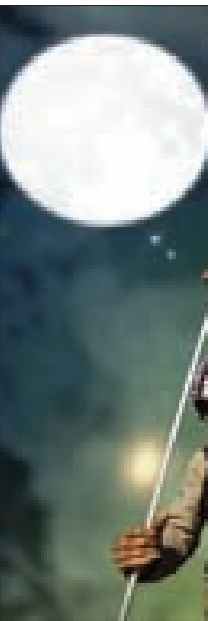
هل تحدث واشنطن في جعل الأزمة الأوكرانية بمثابة طعنة نجلاء في خاصرة الروسي، رغم استقبال القرم عبر استفتاء شعبي زنيه وعودتها إلى الحضن الفدرالي الروسي من جديد؟ ولماذا كان الجنون الأميركي والغربي مركبا ومتعددا بعد عودة القرم إلى الروسي؟ ألا يمكن اعتبار تسمية كيف رسميا عضوا في الاتحاد الأوروبي الغربي بمثابة جنون مطلق لا متقطع، والاتحاد الأوروبي هو بمثابة الوجه المدني الناعم لحلف شمال الأطلسي؟ ألا يمكن اعتبار بريطانيا العظمى ودورها بمثابة حضان طرودة الأميركي و«الإسرائيلي» في الداخل الاتحادي الأوروبي؟ وهل نحن أمام ربيع عقيمة هبت لتحمل معها لفحات تنذر بحرب باردة، من شأنها ومآلاتها أنّ تجرّد كل الثقافات والحول في العديد من الساحات؟ ألا يمكن اعتبار سورية الصاعدة والعراق الساخن وغزة النازقة وأوكرانيا غير المستقرة والصراع على نفوذ آسيا الوسطى، والصراع على القطب المتحدّ الشمالي بمثابة السداسية القائلة وستكون محور كل الحكاية الباردة؟ من سينتصر على من في النهاية، الجلبد السيبيري أم تلوج ولاية ألاسكا؟ وهل لنا أن نحيد تذكير الجنرال الجوزون مارتن ديمبسي بالهدف الذي انتشي من أجله حلف شمال الأطلسي بمثابة إعلان عداء لنواة الاتحاد الروسي؟ ما هي مديات عدم سماح الولايات للروسي بالتمتّد في العديد من الساحات؟

هل ستستثمر واشنطن وبلديريبرغها ومجتمع استخباراتها، وبالتعاون مع مجتمعات المخابرات الغربية و«الإسرائيلية» وبعض مجتمعات موميئات الاستخبار العربي، في استغلال الجمهوريات الإسلامية أو التي يتواجد فيها مسلمون لإثارة القلاقل والمشاكل حول روسيا؟ في المحصلة ستلجا الولايات المتحدة الأميركية وجل حلفائها من بعض غرب وبعض موميئات الحكم العربي بإسناد «إسرائيلي» لدعم مكثف ومتعدّد آخر للغاز إن أمكن، وستحسم بقوة بعض الملقات داخل نواة الإدارة الأميركية وداخل المجتمع الصناعي الحربي الأميركي، كون أيّ تناطؤ هنا أو تكلؤ هناك سيغني تقدما وانطلاقا روسيا إلى الأمام خاصة في سورية والعراق وأوكرانيا وإن شئت الصراع العربي - «الإسرائيلي» حاليا إلى حدّ ما ولاحقا بعمق.

ومقابل هذا التفاعل الروسي مع مجالات الأمن القومي فالرسمية الروسية قابله نشر واشنطن على سبعين لأكثر من 30 ألف جندي أميركي في ألاسكا لتوسيع الفهم الولاياتي الأميركي للبيئة القطبية الشمالية وتعزيز وجودها فيها. وهل بدأت العاصمة الأميركية واشنطن دي سي وعبر نواة دولتها البوليسية العميقة (البلديريبرغ جنين الحكومة الأممية)، بإعادة صناعة براداتها السياسية الخاصة ومكعبات تلجتها من جديد، لغايات إطلاق مسارات حربها الباردة الجديدة القديمة مع روسيا؟ هل مسارات إنتاجاتها المخابراتية بدأت في خلق وتخليق موميئات حكم العديد من دول العالم الثالث ما بعد مرحلة ما سُمّي «الربيع العربي»؟

في أي سياق سياسي وأمني وعسكري تجيء تصريحات رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي الأخيرة، بخصوص خطط ودراسات العسكريين الأميركيين لجهة خيارات تفعيل خطة عمل لم يكن يتضمّنها جدول الأعمال منذ حقبة الحرب الباردة، عبر تركز العسكريين ونشر خطوط الاتصال والاتصالات البحرية بالتنسيق والتشاور مع حلف شمال الأطلسي، بجانب افتتاح طاولة جلسات العصف الذهني ومناقشة تقديم مساعدات عسكرية لسلطات كيف الجديدة بصورة مكثفة؟ ولماذا أكد وذكر الجنرال

* محام، عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية
www.rousanlegal.Opi.com
moht—ahamd2003@yahoo.com



راسها وتبتسم... ذلك لانهم لا يعرفون أنّ فلسطين لا تتساوم على قلبها ومعناها... ولأنها فلسطين التي أعرفها... فإنني دائماً أبتسم مقلها... لمن يحاول خداعها وخداعتنا... ذلك لأننا نعرف - فلسطين وأنا - أنّ الأزمان القادمة لا يمكن إلا أن تكون «فلسطينية الوجه»... فلسطينية العينين والإسد... فلسطينية الوشم... فهي فلسطين: والْجَلَالُ وَالْجَمَالُ والسَّنَاءُ وَالْبَهَاءُ والحَيَاةُ والنَّجَاةُ وَالْبَهَاءُ وَالرَّجَاءُ هي فلسطين... موطني!...

عنوان صفحة الكاتب:

https://www.facebook.com/pages/Nassar-Ibrahim/267544203407374



الأزمة الأوكرانية لن تحقق أهداف واشنطن في لي ذراع موسكو